mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 961 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقائدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالكلام الان في حروف الايجاب قال حروف الايجابي ذكرها ايضا بصيغة جمع التكسير - 00:00:00

ولو قال احرف الايجاب لكان احسن اما هذه الاحرف اعد منها نعم وبلى واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل في سكون اللام وجيري بكسر الراء وفتح الجيم وسكون الياء ويصح ايضا جير - 00:00:33

وان اذا ذكر ستة من احرفي الايجابي ويمكن ان يزاد فوقها عدد يمكن ان يزاد فوق هذه الستة بمعنى نعم وجلل بمعنى نعم والا ايضا يمكن ان تزاد فوق احرف الايجابي - 00:01:06

اذا هي مع ما يزاد فوقها لم تصل حد الكثرة ولذا الاحسن ان لو قيل احرف الايجابي قال رحمه الله تعالى واحسن اليه حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجيري - 00:01:36

وان ثم بدأ يفصل الكلام في ما يتعلق بكل واحد منها فقال فنعم اي تستخدم نعم مقررة فنعم مقررة لما سبقها نعم مقررة لما سبقها اي لتصديق ما سبقها. قبل ان تجيب بها. انت ستجيب بنعم لتصديق ما قبل - 00:02:02

لها لتقرير ما قبلها ان كان الذي قبلها منفية فهي لتصديق وتقرير هذا النفي ان كان ما قبلها موجبا مثبتا فهي لتصديق وتقرير هذا الكلام الموجب اولا بالنسبة لنعم فيها لغات - 00:02:41

فيها لغات اللغة المشهورة عند معظم قبائل العرب نعم بفتح النون والعين وسكون الميم انانة تكسر العين فتقول نعم من العرب لما قال نعيم اذا النعيم مفرعة عن نعم فلما قيل نعيم - 00:03:14

صار شأنها كشأن كتف وكبد وفخذ فيما كان على وزني كتف وكبد وكرش وفخذ وناعم هذا الثاني ثاني فاعل اما ان يكون حلقيا واما ان لا يكون حلقيا ان كان الثاني - 00:03:45

هلقيا جاز فيه اتكلم عن مثلي فخذ جاز فيه فخذ جاء فيه مع فخذ فخذ هو الاصل وجاء فخيذ بكسر الفاء اتباعا لكسر العين وجاء فيه ذن بمعنى كسرت الفاء اتباعا للعين ثم سكنت العين - 00:04:19

اذا فخذ فخذ فخذ اربع لغات فاخذ فخذ في خيذ. هذا ان كان مكسور العين وان كان حلقي العين ان لم يكن حلقي العين كانت اللغات الجائزة فيه اقل - 00:04:58

فاما نعيم فهو حلقي العين لكنهم رووا انه جاء فيه. نعم ونعم ونعم نعم باتباع الفاء اي كسر الفاء ايضا كما في في كسر الفاء اتباعا لكسر العين. اذا صارت نعم - 00:05:25

نعيم ومنهم من يبدل العين حاء فيقول نحم وابدال العين حاء مسموع في لغة كثير من مدن مصر الان ومسموع ايضا في لغة الدمشقيين الاصليين غير الوافدين اليها ابدال العين حاء - 00:05:49

ومسموع في لغات عدد من القبائل اذا بالنسبة لنعم بلغاتها ما المقصود ما في اي شيء تستعمل قال ابن الحاجب فنعم هي هذا الحرف من احرف الايجاب او هذه اللفظة هذه الكلمة لانه استعملها بالتأنيث. فنعم - 00:06:20

حريرة لما سبقها. اي يقال حرف تقرير وتصديق. حرف ايجاب وتقرير وتصديق ايجاب لانها تأتي في الجواب. عفوا حرف جواب حرف

جواب وتقرير وتصديق. حرف جواب ليس ايجاب حرف جواب لانها تقع في الجواب - 00:06:46
وتقرير وتصديق التقرير والتصديق اي تصدق ما كان قبلها على حاله تبقي المنفية منفيا وتبقي المثبت مثبتا ففي مثلي ما جاء زيد اذا قلت نعم المقصود نعم ما جاء زيد - 00:07:11
فقررت وصدقت النفي الموجود قبل ان تجيب بها وفي مثل جاء زيد يعني بعد الخبر المثبت جاء زيد ان قلت نعم فمعناه نعم قد جاء زيد لتقرير وتصديقي الايجابي والاثبات الذي - 00:07:35
كان في الكلام الذي اجبت عنه بنعم قال لمزيد من التفسير في نعم قيل نعم للتصديق والتقرير في الخبر نفيا كان او اثباتا اذا جاءت بعد الخبر المثبت الموجب او المنفية فهي للتصديق والتقرير. لتصديق وتقرير النفي او الاثبات. هذا بعد - 00:07:56
خبر ان جاءت بعد افعل اي الامر او لا تفعل او ما هو بمعنى افعل ولا تفعل ما هو بمعناهما كالعرض والتحضيض العرض والتحضير بمنزلة افعل. بمنزلة الامر لانه حث وتشجيع - 00:08:44
وتحضير في مثلي هل تفعل كذا الا تفعلوا كذا؟ وهلا تفعلوا كذا؟ والا تفعلوا كذا وهلا لم تفعل كذا وبعد الاستفهام فهي وعد يقال هي هي تصديق وتقرير بعد الخبر مثبتا كان او منفيا - 00:09:14
بعد الامر والنهي او ما هو بمنزلتهما اذا بعد الامر والنهي او ما هو بمنزلتهما فهي حرف وعد او يقال وعدة. العدة والوعد والوعد والعدة والموعد بمعنى الوعد. اذا هي عدة بعد افعل - 00:09:52
او لا تفعل او ما هو بمنزلتهما او ينزل منزلة افعل ولا تفعل فهي عدة بعد آآ الاستفهام حرف اعلام حرف اعلام نحو هل جاءك زيد ونحو قوله تعالى فهل وجدتم ما وعدتم ربكم - 00:10:29
حق قالوا نعم ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم اذا بعد الاستفهام حرف اعلام وكونها اعلاما هذا المعنى متعين او متعين بعد الاستفهام في تعبير اخر ان نعم - 00:11:13
فيما مضى من خبر مثبت او منفي حرف تقرير وتصديق فيما يستقبل عدة اي وعد واما بلاغ فقال ابن الحاجب وبلى مختصة بايجاب النفي بلا مختصة بايجاب النفي قال سيبويه - 00:11:46
بلى للايجاب بعد النفي بلا للايجاب بعد النفي ما معنى هذا الكلام بلى تأتي بعد النفي وتفيد ابطاله. اي ابطال هذا النفي يعني اما جاء سعد يقول بلى اذا قلت بلى فقد ابطلت النفي - 00:12:25
المعنى ببلا بلى قد جاء اما في مثل اما جاء سعد اذا قلت نعم وهو لتقرير النفي يعني نعم ما جاء زيد هذا هو معنى قول ابن الحاجب وبلى مختصة بايجاب النفي. يعني ان سبقها نفي - 00:13:04
واجبت بها المعنى تحويل النفي الذي قبلها الى ايجاب قال تعالى الست بربكم؟ قالوا بلى اي بلى انت ربنا. ابطلت النفي في الست ليس هنا لست للنفي لست ربكم نفي - 00:13:28
بلى يعني بلا انت ربنا لذلك قال المفسرون وقال النحات واللغويون في مثل قوله تعالى الست بربكم لو قيل نعم؟ صارت تقريرا وتصديقا للنفي. يعني صار المعنى لو اجبت بنعم - 00:13:53
في مثلي الست بربكم فلو قلت نعم؟ صار المعنى؟ نعم لست ربنا. ولذلك قالوا لو اجبت بنعم نصارى كفرا اذا بلى. قال ابن الحاجب مختصة بايجابي النفي تفيد ابطاله لما ابطلت النفي صار الجواب ببلاغ تقريرا لمثبت - 00:14:13
غير منفي اذا تفيد ابطال النفي سواء اكان هذا النفي مجردا مجردا يعني لم يسبق باستفهام او كان مسبوقا باستفهام كما في قوله تعالى الست بربكم اذا سواء اكان هذا النفي مجردا. مجردا عن ماذا؟ مجردا عن الاستفهام. كما في قوله تعالى زعم - 00:14:43
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى يعني قل بلى ستبعثون زعم الذين كفروا ان اي ان الحال والشأن المخففة لن يبعثوا. فهنا نفي مجرد عن الاستفهامي يعني لم يدخل عليه استفهام - 00:15:16
قالوا بلى آآ آآ زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى اي بلى ستبعثون. فتحول النفي لن يبعثوا الى لن يبعثوا الى آآ الى ايجاب بلى ستبعثون. لذلك قال بلى مختصة - 00:15:45

بايجار النفي اذا سواء كان النفي مجردا عن الاستفهام او كان مقرونا باستفهام حقيقية نحو اليس زيد بقائم تقول بلى اي بلى هو قائم هذا استفهام حقيقي. والاستفهام الحقيقي طلب حصول العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل - 00:16:06
عند المتكلم طلب حصول العلم من المخاطب بشيء لم يكن معلوما للمتكلم قبل توجيه الاستفهام السؤال الى اذا سواء كان كان النفي مجردا او مقرورا باستفهام حقيقي او كان النفي مقرونا باستفهام توبيخي - 00:16:32
كما في قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اي بلى نحن نسمع سرهم ونجواهم ايحسبون ام يحسبون انا لا نسمع ام يحسبون انا لا نسمع هنا نفي مقرون بالتوبيخ - 00:16:56
باستفهام توبيخي والجواب بلى نحن نسمع وكقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن ايحسب الانسان انه اي الحال والشأن لن نجمع عظامه؟ بلى قادرين بلى نحن قادرون على ان نجمع اذا سواء اكان النفي - 00:17:28
مجردا عن الاقتران باستفهام ام كان مقرونا باستفهام حقيقي ام كان مقرونا باستفهام توبيخي ام كان مقرورا مقرونا باستفهام تقريري كما في قوله تعالى الم يأتكم نذير قالوا بلى الست بربكم؟ قالوا بلى - 00:17:57
الاستفهام هنا تقريري الفرق بين بلى ونعم ان بلى تأتي بعد نفي وتأتي بعد ايجاب ويكون المقصود بها تقرير وتصديق ما قبلها من نفي او ايجاب اما هذا الكلام وفيه نعم - 00:18:22
عفوا الفرق بين نعم وبلى ان نعم تأتي نعم تأتي بعد نفي وتأتي بعد كلام منفي بعد كلام مثبت. والمقصود بها تصديق وتقرير ما قبلها من نفي او اثبات واما بلى فهي ترفع - 00:18:54
ما قبلها تنفي ما قبلها وتبطله فاذا ابطلت النفي عما قبلها فقد اثبتت نقيضه وهو الايجاب لما بعدها هذا فرق اول وفرق ثان ان بلى لا تكون بعد الايجاب بل تستعمل بعد النفي - 00:19:16
اذا هذا فرق ثان بين بلى ونعم وصلت الى الحرف الثالث قال واي بكسرة الهمزة طبعا واسكان الياء واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم اذا الراء الثالث من احرف الايجاب اي - 00:19:51
بكسر الهمزة وسكون الياء الخفيفة. معناها ما هو اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم ما معنى قوله اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم معنى هذا الكلام ان لا تستخدم الا مع استفهام قبلها - 00:20:25
وقسم بعدها هذا هو استخدام اي اي تكون بعد استفهام قبلها قسم بعدها وهي حرف لتحقيق او حرف للتحقيق بشرطين ان تحقيق هذا هو معنى قوله واي قال واي اثبات اي معناها الاثبات والاثبات التحقيق - 00:20:59
بعد الاستفهام اي شرط استخدامها ان تلي الاستفهام وان يليها قسم وهذا معنى قوله ويلزمها القسم تاليا لها ويلزمها القسم لها. ومعناها الاثبات و التحقيق قال تعالى ويستنبئونك احق هو - 00:21:39
قل اي وربي اي وربي احق سبقها استفهام وجاءت هي في الجواب وبعدها القسم قل اي وربي انه لحق قل وربي انه لحق اذا ايه مرة ثانية في معنى نعم - 00:22:11
كما ان نعم لتصديق وتحقيق وتقرير ما قبلها من نفي او اثبات الا ان ايل لاثبات ما قبلها للاثبات لاثباته لايجابه فتكون بهذا مثل نعم. اذا نعم مثل نعم لتصديق المخبرين. اي المتكلم - 00:22:36
وفي بعض النسخ كما سيأتي عند كلامي عن اجل وجاي لتصديق الخبر. لتصديق المخبرين ولاعلام المستخبرين ووعد للطالب الطالب المستفهم اذا اي بمعنى نعم ستكون لتصديق المخبر وهذا معنى قوله اثبات - 00:23:09
واعلام للمستخبر ووعد للطالب الطالب افعل او لا تفعل او ما هو بمنزلتهما تقع لذلك بعد قام زيد وبعد هل قام زيد هذا هو المستخبر؟ المخبر قام زيد يقول اي وربي لقد قام - 00:23:48
هل قام زيد فتقول اي وربي لقد قام لا تضرب فتقول اي وربي اضرب او اي وربي لا تضرب لكن المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال واي اثبات بعد الاستفهام - 00:24:13
اي لم يجز ان تكون واقعة بعد غير الاستفهام وهذا المذهب الذي قرره ابن الحاجب ان اي ملازمة للاستفهام تالية له هو مذهب الاكثر.

ويتلوهما يتلو اي والاستفهام قسم لكن غير ابن الحاجب اجاز وقوع اي بعد الخبر - 00:24:45
بعد الطلب بافعل ولا تفعل وما اشبههما الفرق بين اي ونعم تصديق وتقرير نعم لتصديقي وتقريري وتحقيق ما قبلها وكذلك هذه نعم. نعم لتصديق وتحقيق وتقرير ما قبلها. وكذلك اي ولكن الفرق بينهما ان - 00:25:15
يلزمها القسم اي يلزمها القسم ولكن هل كل قسم لا على تعييني يجوز ان يأتي بعد ا هل كل قسم لا على التعيين يجوز ان يأتي بعد اي الجواب ان بعض النحات - 00:25:45
اشترط في القسم ان يكون المقسم به واحدا من ثلاثة لفظة رب فتقول اي وربي بواو القسم او لفظة رب مع التاء اي تربي او لفظة الجلالة اي والله اويل عمري. اذا لفظ الجلالة او ربي او تربي - 00:26:19
او لعمري اي لعمري والعمر قسم منذ الجاهلية مستخدم وبقي على الاستخدام حتى بعد مجيئي الاسلامي ولكنه قسم لفظا ليس قصدا لانه في الاسلام لا يجوز ان تقسم بغير الله تعالى - 00:26:51
وصلت الى اجل قال واجل وجيري وان تصديق للمخبرين اي اجل وجيري وان تصديق مثل نعم للمخبرين وفي بعض النسخ من نسخ الكافية تصديق للخبر ابدأ باجل اجل حرف جواب وتصديق - 00:27:22
وتكون تصديقا للمخبر واعلاما للمستخبر ووعدا للطالب اي تشابه نعم في هذه الاوجه الثلاثة لاننا قلنا اننا عام هي تصديق للمخبر اعلام للمستخبر وعد الطالب فتقع بعد قام زيد تقول اجل قد قام - 00:27:59
اقام زيد وتقول اجل قد قام اضربه فتقول اجل اضربه لا تضربه فتقول اجل لا تضربه المالقي في رصف المباني قيد الخبر بالمثبت وقيد الطلب بالنهي وقيل ان اجل لا تجيء بعد الاستفهام - 00:28:35
في حين ان نعم تأتي بعد الاستفهام وان اي تأتي بعد الاستفهام على قول بعضهم الاخفش رحمه الله تعالى يقول ان استعمال اجل في الخبر افصح من استعمال نعم في الخبر - 00:29:12
وان استعمال نعم في الاستخبار افصح من استعمال اجل الاستخبار افصح وبعضهم نقل الكلام عن الاخفش بانه احسن. يعني بدل كلمتي افصح احسن. يعني نقل عنه اجل بعد الخبر احسن من عام - 00:29:34
ونعم بعد الاستفهام احسن من اجل ونقل عن الاقفش ايضا ان اجابة الاستفهام الايجابي باجل ومن النحات من ذهب الى ان اجل الى ان اجل تختص بالخبر ولا تقع بعد غيره - 00:30:06
نختص بالخبر مثبتا او منفيا. ولا تقع بعد غيره وهذا المذهب مذهب الزمخشري وابن مالك وجماعة من النحات اذا اجل صارت تشبه نعم تفيد الاثبات اذا كان الكلام قبلها مثبتا وتفيد النفي اذا كان الكلام قبلها منفيا لانها للتصديق وتقرير وتحقيق ما - 00:30:36
قبلها من نفي او اثبات هذا هو المتفق عليه. ثم اختلف بعد ذلك هل تقع بعد طلب او لا تقع؟ هل تقع بعد استفهام او لا تقع؟ او هل الاحسن الوقوع - 00:31:04
وقوعها بعد الاستفهام او الافصح او ليس كذلك واما جيري قال واجل وجيري جايني بفتح الجيم وسكون الياء وكسر الراء هو المشهور ويجوز جير وتستخدم استخدام اجل تماما يستخدم استخداما - 00:31:16
جير تستخدم استخدام اجل وقد تأتي ايضا بمعنى حق تأتي ايضا بمعنى حقا من مجيئها بمعنى نعم قول الشاعر وقلنا على الفردوس اول مشربي اجل جيري جاء باجل وجيري ان كانت ابيحت - 00:31:53
اعافره وقلنا على الفردوس اول مشربي اجل جيري ان كانت ابيحت تعاثره واما جيري بمعنى حقا فتقول لكلام لمن تكلم بكلام او بعد كلام سابق جيري لافعلن اي حقا وصدقا ويقينا لافعلن. فتؤكد بها - 00:32:29
وتجيب باللام دايري لافعالن حقا لافعلن واما ان وهي الحرف الاخير قال واجل وجيري لتصديقي. قال واجل وجيري وان تصديق قل للمخبرين واجل وجيري وان بكسر الهمزة وتشديد النون تصديق - 00:33:04
للمخبرين اما ان فتستخدم استخدام نعم واستخدام اجل لما فيها او لما فيه ان واجل لما في اجل ونعم تستخدم استخدام نعم وتستخدم استخدام اجل. لما في نعم واجل من معنى التحقيق - 00:33:39

وقصة عبد الله بن الزبير قصة ابن الزبير اظن هو عروة وليس او عبد الله آآ نسيت اللوا عروة او او عبدالله قال له الاعرابي الذي وفد اليه لعن الله ناقة حملتني اليك - 00:34:04

وقال ان وراكبها اي نعم اجل وراكبها اي ولعن راكبها واذا وقفت على ان الحقتها هاء السكت فاذا وصلت حذفتها السكت ومن شواهد الحاق هاء السكت بعد ان موقوفا عليه - 00:34:37

الشاهد المشهور بكر العوازل في الصبوح يلمنني والومهن بكر العوازل في الصبوح يلمنني والومهن ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت ان فاذا وصلت الكلام حذفتها السكت كما هو في - 00:35:06

آآ المنقول عن ابن الزبير رحمه الله تعالى ورضي الله تعالى عنه لما وصل فقال ان وراكبها من غير ان يلحق السكتي اذا صار الكلام الان في احرف الايجاب احرف الايجابي نعم - 00:35:38

وبلى واي واجل وجيري وان في نعم لغات نعم نعم نحم وفي جير لغتان جيري وتلحق بهذه الستة جلل بمعنى نعم بمعنى اجل وبجل بمعنى اجل. وبمعنى نعم. فكما تجيب باجل ونعم تجيب ببجل - 00:36:00

وجلل بجل بفتحتين بعدهما سكون وجلل بفتحتين بعدهما سكون اكون بهذا قد وصلت الى الكلام في في حروفي الزيادة وصلت الى تفصيل الكلام في حروف الزيادة اما حروف الزيادة فعد منها ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:36:34

عد منها سبعة والتحقيق انه يزاد فوق هذه السبعة اكثر من سبعة واما السبعة التي عدها فهي ان بكسر الهمزة وسكون النون وان بفتح الهمزة وسكون النون وما ولا ومن - 00:37:18

الجارة من بكسر الميم وسكون النون والباء الجارة واللام الجارة ايضا اذا ان وان وما ولا ومن والباء واللام ذكر هذه السبعة ويزاد فوق هذه السبعة اكثر من سبعة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى حروف الزيادة - 00:37:50

ذكر سبعة فتقول كان ينبغي ان يقول او الاحسن لو قال احرف الزيادة لانه اكتفى بالسبعة لعله قال حروف الزيادة لانها اكثر من حد القلة ولكنه اكتفى بالسبعة هذه التي هي الاشهر - 00:38:27

او لان السبعة هذه اكتفى بها لانه لا خلاف بين النحات ان كل واحد من هذه السبعة يقع زائدا عندما اقول ان كل واحد من هذه السبعة يقع زائدا هذا لا يعني ان كل واحد من هذه السبعة - 00:38:51

التي لا يقع الا زائدا بل كل واحد من هذه السبعة يقع اصلا في اصل بابه هو اصل ليس زائدا وقد يأتي زائدا. الا انه كل واحد من هذه السبعة لا - 00:39:15

يمكن ان يأتي زائدا الا بشروط اي الاصل فيه الا يكون زائدا ويأتي للزيادة اذا تحققت الشروط التي اشترطت فيه لكي يحكم بزيادته اذا كل واحد من السبعة المزيدة هذه جاء اصلا - 00:39:36

من غير عكس ليس كل اصل من الاحرف سواء كان من حروف الجر او من غيرها كحروف النفي مثلا ما ولانا في نافيتان من والباء واللام جارتان. آآ ميم والباء واللام جارات هذه الثلاثة - 00:40:00

ان وان هذه ليست نافية وليست جارة بل شيء اخر ان تكون نافية وتكون غير نافية. وان هل هي المصدرية؟ هل هي التفسيرية؟ هل هي ماذا حاليا مصدريا ناصبة المخففة ماذا - 00:40:20

اذا كل واحد من هذه السبعة الاصل انه جاء على اصل بابه ثم خرج عن اصل بابه الى الزيادة لو تحققت فيه شروط الشروط التي اشترطت في كل واحد من هذه السبعة لكي يحكم - 00:40:44

بزيادتها قال حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام ثم بدأ رحمه الله تعالى واحسن اليه تفصيلة مسائل كل واحد من هذه السبعة فبدأ بان فقال فان فان مع ماء النافية اي فان يحكم بزيادتها بهذه المواضع في هذه - 00:41:07

المواضع وبهذه الشروط تفصيل مواضع قيادة وشروطي قيادة كل واحد من هذه السبعة ومن غيرها التي تضاف فوقها سيأتي في اللقاء القادم باذن الله تعالى ولكني هنا قبل ان انهي هذا اللقاء - 00:41:44

اذكر الى انه قد مر ونحن نتكلم في باب حروف الجر قد مر الكلام انه من معاني من ان تأتي زائدة. وهناك في ذاك الموضع ذكرنا

شروط ومواضع زيادتها وعندما تكلمنا في الباء من حروف الجر ذكرنا ان الباء تأتي ايضا زائدة ومواضع وشروط زيادة - 00:42:14
سعادتها تقدمت وكذا الكلام في اللام مواضع وشروط زيادتها تفصيل الكلام في كل حرف من هذه السبعة بشروطهم ومواضعه سيكون في ابتداء اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:42:45
اولا واخرا - 00:43:14